وباطنه حتى ابتهج سره بنور الحق واستنار ثم اعتق الخلق لما كان وبا عنه م
شرك الى ان ينتقل قريبا بالموت عن بشاعة هاذه الدار فهنيئا له بما برا اثر
الموت من نعيم وسرور لا يكيف ولا يدخل تحت ميزان الانظار لقد صح فليقا
وبعاز كثيرا فسبحان من خص بفضله من شاء من عباده ويغفر من شاء ويبعد
من شاء بمحض الاختيار وقد الهم مولانا سبحانه بفضله وعظيم جوده في
هاذا الزمان الكثير الشر لما لا نطيق شكره من تحرير عقائد لا يمان ان
لها الله عز وجل في صميم القلب بما يحتاج اليه من قواطع البراهين وعلم
سبحانه بمحض فضله واحسانه جزئيات قل من يعرفها ومن يلبسه عليها
بالات [illegible] من الائمة الاعيان وان شرح سبحانه بمحض كرمه تحقيق امور
قد ابتلي بالغلط فيها من لا يظن به ذلك ممن عرف لكثرة الحفظ والاتقا
ن فنسأله كما انعمنا يا ذا الجلال والاكرام يزيد لنا من فضلك
ويتمم لنا ذلك بحسن الخاتمة والحلول اثر الموت مع الاحبة في دار الامان
وكذا لمحبنا يا ارحم الراحمين من المسترحمين بنعمك يا ذا الفضل والامتنان
بكرم جلالك وعلو ذاتك ثم بجاه المصطفى الينا صلى الله عليه وسلم نعوذ
من السلب بعد العطا ومن غضبك الذي لا يطاق ومن ان تلحقنا باهل الخيبة
والحرمان ومن بعد نعم مولانا العظيمة ومنحه الجسيمة الفائقة الرائقة ان وفقنا
سبحانه بفضله لوضع عقيدة صغيرة الحجم كثيرة العلم محتوية على
جميع عقائد التوحيد ثم تاييدها بالبراهين القطعية القريبة لكل من له
نظر يسير ثم ختمناها بشيئ لم نر من سمح به احد غيرنا من المتقدمين ولا
من المتاخرين وهو انا شرحنا كلمتي الشهادة التي لا غنا لمكلف عن
معرفتها وانى عن موارد ها بشفوي عطش المتعطشين ادرجها تنوع انواع
فضل الله تعالى والدخول في زمرة النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين
وبالتفاتي مع بعضها فيسلم العبد من ابتلاء الخلق في غضب الله تعالى ومن نفسي

بفضل الله

21

بفضل الله تعالى الى اعلا عليين فذكرنا معناها اولا ثم بينا وجه دخول جميع
عقائد الايمان فيها بحيث تبتهج عند ذلك بذكرها قلوب المنصفين وينبسط
على ظواهرهم وبواطنهم ما انطوى من محاسنها فاصبحوا يتبخترون في حلل
مفارقها بين رياض الجنة مترددين مدة وكذا انها المتعطش للدخول في زمرة
اوليا الله تعالى عقيلة لا يعدل عنها بعد الاطلاع عليها والاحتياج
الى ما فيها الا من هو من انحس ومبين اذ لا نظير لها فيما علمنا ونرجو بفضل الله
تعالى ان تزهو ابهما بسنيها على كبار العقائد وان يتوافيها الحافظ لها ان يقدمها
بغاية الامنية واشكر الله تعالى اذ من عليك بنعمة عظيمة ذهب عنها كثير
من الخلق فبادروا في اصول عقائدهم باعظم رزية واخلصها من دعا دي
ادراجها من حق في [illegible] ولسان مولاي الضعيف بلجاه الذاكرات
كليها والعالم بكل طوية وها انا امدك ثانيا بعون الله تعالى بشرح مختصر
يكمل لك منها المقصود ويكشف لك ان شاء الله تعالى القناع عما ابهم عليك
منها من المعنى المنشود وتنطبع ان شاء الله تعالى بكيفية اشغاله واذا
كسيم النجاة وتكل تجتني بها ان وفق الله تعالى ثمرات لا يمان الى ان يترك
عن الممات وهذا اوان الشروع في هذا الشرح المبارك بفضل الله
تعالى الكريم الوهاب فنسأله سبحانه ان يعيننا عليه ويوفقنا
فيه لعين الصواب بجاه سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم
وعلى اله ومن انتهى اليه وحاز بمشاهدته اعظم شرف من سادتنا الاصحاب

ص

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

ش

الحمد هو الثناء بالكلام على المحمود بجميل صفاته سواء كانت من باب الا
حسان او من باب الكمال المختص بالمحمود كعلمه وشجاعته مثلا وانما قلنا

Copyright © King Saud University